

المملكة العربية السعودية



وزارة التعليم العالي  
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

(٠٣٢)

كلية الشريعة - قسم الفقه  
(البرنامج المسائي)

## القضايا و المستجدات المعاصرة في المسجد الحرام

### وساحاته المجاورة

دراسة فقهية مقارنة

رسالة علمية مقدمة لنيل درجة العالمية الماجستير

إعداد الطالب

أحمد بن صامل بن موصل الصبحي

بإشراف

فضيلة الأستاذ الدكتور / عبد الكريم بن صنيان العمري

الأستاذ بقسم الفقه بالجامعة الإسلامية

١٤٣٢ - ١٤٣٣ هـ



لِلْمَلِكِ الْعَبَّاسِ بْنِ الرَّسَّاسِ

وزارة التعليم العالي

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

(٠٣٢)

كلية الشريعة - قسم الفقه

(البرنامج المسائي)



## القضايا و المستجدات المعاصرة في المسجد الحرام

### وساحاته المجاورة

دراسة فقهية مقارنة

رسالة علمية مقدمة لنيل درجة العالمية الماجستير

الجزء الأول

إعداد الطالب

أحمد بن صامل بن موصل الصبحي

بإشراف

فضيلة الأستاذ الدكتور / عبد الكريم بن صنيان العمري

الأستاذ بقسم الفقه بالجامعة الإسلامية

١٤٣٢ - ١٤٣٣هـ



٢١٦  
ص. ب. ق  
تحت إشرافيات الطلبة  
٤٩٢٨٩

~~أحمد بن محمد~~  
د. أ. عبد الله المحياني  
محمد  
د. أ. عبد الله المحياني

الشرف  
عبد الكريم  
١٤٣٢

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي  
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة  
(٠٣٢)  
كلية الشريعة - قسم الفقه  
(البرنامج المسائي)

## القضايا و المستجدات المعاصرة في المسجد الحرام وساحاته المجاورة دراسة فقهية مقارنة

رسالة علمية مقدمة لنيل درجة العالمية الماجستير

الجزء الأول  
إعداد الطالب  
أحمد بن صامل بن موصل الصبحي

إشراف  
فضيلة الأستاذ الدكتور / عبد الكريم بن صنيان العمري  
الأستاذ بقسم الفقه بالجامعة الإسلامية

١٤٣٢ - ١٤٣٣ هـ



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

(٠٣٢)

كلية الشريعة - قسم الفقه

(البرنامج المسائي)

## القضايا و المستجدات المعاصرة في المسجد الحرام

### وساحاته المجاورة

دراسة فقهية مقارنة

رسالة علمية مقدمة لنيل درجة العالمية الماجستير

الجزء الأول

إعداد الطالب

أحمد بن صامل بن موصل الصبحي

بإشراف

فضيلة الأستاذ الدكتور / عبد الكريم بن صنيان العمري

الأستاذ بقسم الفقه بالجامعة الإسلامية

١٤٣٢ - ١٤٣٣ هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

## الافتتاحية

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده . وبعد :

فإن من كمال الشريعة وعلو شأنها أنها جاءت منزلة من رب العباد، صالحة للخلقة أجمعين، على مختلف الأعصار وفي جميع الأمصار، حاوية لما يلزم بالعباد من مستجدات ونوازل في مختلف نواحي الحياة ، فكانت بحق هي خاتمة الرسالات .

والحياة المعاصرة تتابع مستجداتها اليومية، ونوازلها المتفرقة، وكل ذلك يجعل لزاماً على أهل العلوم الشرعية وضع عين البصيرة لهذه المستجدات، وإيضاح الحكم الشرعي فيها، والبيان للناس بما يتفق منها مع قواعد الشريعة ومقاصدها الكلية، وأقوال فقهاء الإسلام .

من أجلها حرصت على جمع كم من المسائل والنوازل التي رأيتها في المسجد الحرام، وسمعتها تعرض في مكاتب الإفتاء داخل المسجد الحرام، ولم أقف حسب علمي على دراسة علمية لها ، و استشرت بعضاً من المشايخ في هذا الشأن فأشاروا عليّ بالبدء، فاستعنت بالله في ذلك، وأسأله سبحانه التوفيق للصواب، وهو حسبي ونعم الوكيل .



## أهمية الموضوع

- ١) بيان سعة الشريعة وشمولها لمستجدات الحياة، وصلاحيتها لكل زمان ومكان .
- ٢) الزمن الحاضر تتسابق فيه عجلة التغيرات في الحياة المؤدية إلى تغير أنماط حياة الناس المعيشية، وتنقلهم من حال إلى حال، مما يستلزم متابعة هذه المستجدات وبيان أحكامها الشرعية .
- ٣) قدسية البلد الحرام ومنزلته بين المسلمين، حيث ترد إليه فئام الناس من مختلف الأصقاع، حاملين معهم مختلف الأفكار والرؤى الفقهية والمذهبية .
- ٤) الإسهام في إثراء الساحة الفقهية، بدراسة ما استجد من مسائل ونوازل معاصرة، تحتاج إلى إيضاح وبيان فقهي .

## أسباب اختيار الموضوع

- ١) كثرة الوقائع والقضايا والنوازل المعاصرة، التي يحتاج الناس إلى بيان حكم الله تعالى فيها .
  - ٢) عدم وقوفي إلى الآن على رسالة، أو دراسة علمية حسب بحثي، حملت هذا الموضوع، وتضمنت مسائله ونوازله التي ذكرتها، ودرستها دراسة علمية مفصلة .
  - ٣) استقراء الخلاف الحاصل في القضايا المعاصرة، وإيضاح العلل التي قام عليها.
  - ٤) مواكبة الجهود العلمية في إدارة عجلة الاجتهاد وفق قواعد الشريعة وأصولها، بشكل يشمل الواقع المعاصر بكل مستجداته .
- الدراسات السابقة :

- ١- فقه القضايا المعاصرة في العبادات : د/ عبد الله بن بكر أبو زيد، رسالة دكتورا جامعة الإمام محمد بن سعود، وتعرض الباحث فيها للمسائل الآتية مما له صلة بموضوعي -تحديد علامة البداية للطواف ونهايته .
- الطواف في الدور الثاني .

- الطواف في الصحن والإكمال لشوط ثانٍ في الدور الثاني .
- طواف الحائض والنفساء .
- تحديد علامة لبداية الرمل ونهايته .
- السعي في السير الكهربائي .
- تحديد زمن العمرة .
- لبس الكمائمات .

٢- الزحام وأثره في أحكام النسك (الحج والعمرة) : د/ خالد بن عبد الله المصلح ، وهو

بحث ترقية بجامعة الإمام محمد بن سعود، وقد تعرض الباحث للمسائل الآتية :

- المبحث السادس : أثر الزحام في الطواف .
- المطلب الأول : أثر الزحام في صفة الطواف .
- المطلب الثاني : أثر الزحام في الرمل .
- المسألة الأولى : تعريف الرمل وبيان حكمه .
- المسألة الثانية : الرمل في الزحام .
- المطلب الثالث : أثر الزحام في مكان الطواف .
- المطلب الرابع : أثر الزحام في مكان ركعتي الطواف .
- المطلب الخامس : أثر الزحام في طوافي القدوم والوداع .
- المطلب السادس : أثر الزحام في الموالاة في الطواف .
- المسألة الأولى : الموالاة في الطواف حال الزحام .
- المسألة الثانية : البداية بعد قطع الطواف .
- المبحث السابع : أثر الزحام في السعي .
- المطلب الأول : أثر الزحام في مكان السعي .
- المسألة الأولى : الأصل في موضع السعي .

- المسألة الثانية : السعي في سقف المسعى .
- المطلب الثاني : أثر الزحام في تقديم السعي على الطواف .
- المطلب الثالث : أثر الزحام في الموالاة في السعي .
- المبحث الثامن : أثر الزحام في الحلق أو التقصير .
- المطلب الأول : أثر الزحام في مكان الحلق أو التقصير .
- المطلب الثاني : أثر الزحام في زمان الحلق أو التقصير .
- ٣- النوازل في الحج : د/ علي بن ناصر الشلعان . رسالة دكتوراه جامعة الإمام محمد بن سعود .

- وقد تعرض الباحث فيه للمسائل الآتية :
- الفصل الثالث : نوازل الطواف والسعي .
- المبحث الأول : نوازل المطاف والطواف .
- المطلب الأول : نوازل المطاف .
- المسألة الأولى : مشروعية الخط المشير إلى الحجر الأسود في صحن المطاف .
- المسألة الثانية : حكم الطواف في الدور الأول والسطح .
- المسألة الثالثة : الطواف أو السعي على السير الكهربائي لغير العاجز .
- المسألة الرابعة : المرور بالمسعى حال الطواف .
- الفرع الأول : المرور بالمسعى حال الطواف .
- الفرع الثاني : الطواف في ساحات الحرم الخارجية .
- المسألة الخامسة : نقل مقام إبراهيم لتوسعة المطاف .
- المطلب الثاني : نوازل الطواف .
- المسألة الأولى : نوازل الطهارة في الطواف .
- الفرع الأول : طواف الحائض عند استحالة بقائها وامتناع رجوعها لمكة .

الفرع الثاني : استعمال دواء يمنع نزول الدم أو يرفعه .

الفرع الثالث : من طاف حاملاً للنجاسة كقسطرة البول .

المسألة الثانية : حكم ترديد الدعاء مع شخص آخر أو تخصيص بعض الأشواط بدعاء .

المسألة الثالثة : تخصيص أوقات لطواف النساء وأخرى للرجال .

المبحث الثاني : نوازل السعي والمسعى .

المطلب الأول : نوازل المسعى .

المسألة الأولى : حكم توسيع المسعى .

المسألة الثانية : السعي في الدور الثاني والسطح .

المسألة الثالثة : حد المسعى العلوي .

المطلب الثاني : سعي المرأة الحائض بعد دخول المسعى في المسجد الحرام .

وهذه الرسائل حسب ما اطلعت عليه فيها لم أجدها تعرضت إلا لهذه المسائل مما ذكرته

بينما المسائل والنوازل التي أوردتها مختلفة في الكم والموقع حيث إنها مختصة بالمسجد الحرام

وساحاته المجاورة .



## خطة البحث

جعلت خطة البحث في تمهيد وبابين وخاتمة وفهارس علمية .

المقدمة : وتتضمن الآتي :

١- الافتتاحية .

٢- أهمية الموضوع .

٣- أسباب اختيار الموضوع .

٤- الدراسات السابقة .

٥- خطة البحث .

٦- منهج البحث .

٧- الشكر والتقدير .

التمهيد : شرح مفردات العنوان وما يتعلق به. ويشتمل على أربعة مباحث:

المبحث الأول : توضيح المفردات ( القضايا، المستحبات، المعاصرة).

المبحث الثاني : الفرق بين ( النازلة، الوقائع، الحوادث، العمل، الفتاوي) .

المبحث الثالث : الفرق بين المسجد الحرام والحرم المكي وحدود كل منهما .

المبحث الرابع : هل الساحات المجاورة للمسجد الحرام داخلة فيه ؟

الباب الأول : في العبادات ، وفيه أربعة فصول .

الفصل الأول : الطهارة ، ويشتمل على مبحثين :

المبحث الأول : حمل النجاسة ، وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : دخول المرضى الحاملين لأكياس البول للمسجد الحرام .

المطلب الثاني : تبول المرضى بإناء داخل المسجد الحرام .

المطلب الثالث : عدم تمكن المرأة التي داهمها الحيض من الخروج من المسجد الحرام بسبب

الزحام .

المبحث الثاني : دورات المياه ، وفيه مطلبان :

المطلب الأول : إنشاء دورات مياه بأطراف المسجد الحرام .

المطلب الثاني : امتداد تصريف مياه المجاري خلال ساحات المسجد الحرام .

الفصل الثاني : الصلاة ، ويشتمل على أربعة مباحث :

المبحث الأول : الصلاة ، وفيه خمسة مطالب :

المطلب الأول : الاستعانة بالخطوط واللوحات لمعرفة عين الكعبة .

المطلب الثاني : صلاة الجنازة على السلام المتحركة .

المطلب الثالث : الصلاة في الطرقات داخل المسجد الحرام .

المطلب الرابع : لبس الكمائمات في الصلاة خشية العدوى .

المطلب الخامس : الصلاة في رحبة ومداخل مجمعات دورات المياه .

المبحث الثاني : في الإمامة والائتمام ، وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : حدُّ جهة الإمام هل السترة أم الجهة كاملة من الكعبة ؟

المطلب الثاني : إفضاء الزحام إلى التقدم على الإمام في بعض جهته .

المطلب الثالث : تقدم المأمومين في البدروم على الإمام في جهته .

المبحث الثالث : إقامة الصفوف ، وفيه خمسة مطالب :

المطلب الأول : اتصال الصفوف وفيه أربع مسائل :

المسألة الأولى : الصلاة في المساكن المجاورة متابعة للإمام .

المسألة الثانية : الصلاة في المكاتب الإدارية داخل المسجد الحرام .

المسألة الثالثة : الصلاة في الساحات مع فراغ المسجد الحرام .

المسألة الرابعة : مرور سيارات الخدمة بين الصفوف .

المطلب الثاني : الصلاة في الأنفاق متابعة للإمام .

المطلب الثالث : وقوع مجمعات دورات المياه بين الصفوف في شدة الزحام .

**المطلب الرابع :** بعض الرحمة إلى صلاة الرجال خلف النساء .

**المطلب الخامس :** لرحمة وأثره على السترة للمصلي في المسجد الحرام .

**المبحث الرابع :** صلاة حائز . وفيه أربعة مطالب :

**المطلب الأول :** وضع حائز لا يتطهر بين الصلوات أثناء أداء صلاة الفريضة .

**المطلب الثاني :** وضع حائز في الحجر .

**المطلب الثالث :** بعض الرحمة إلى تقدم بعض المصلين على الجنائز أثناء صلاة الإمام عليه .

**المطلب الرابع :** تخصيص مكان معين للصلاة على الجنائز في مؤخرة المسجد الحرام .

**المطلب الثالث :** الصيام والاعتكاف والكفارات ، ويشتمل على ثلاثة مباحث :

**المبحث الأول :** في الصيام ، وفيه مطلبان :

**المطلب الأول :** مع دخول نهار إما كلاً أو جزءاً .

**المطلب الثاني :** تنظيم مؤسسي توزيع الوجبات الخيرية .

**المبحث الثاني :** في الاعتكاف ، وفيه مطلبان :

**المطلب الأول :** مكوث المعتكف في الساحات الخارجية .

**المطلب الثاني :** مكوث المعتكف في السعي .

**المبحث الثالث :** الكفارات ، وفيه مطلبان :

**المطلب الأول :** توزيع كفارة الإطعام للفقراء داخل المسجد الحرام .

**المطلب الثاني :** دفع تكفارات للمؤسسات المشاركة في أعمال البر في المسجد الحرام

لتوزيعها .

**المطلب الرابع :** الطواف والسعي ، ويشتمل على مبحثين :

**المبحث الأول :** الطواف ، وفيه ثمانية مطالب :

**المطلب الأول :** المظاف ، وفيه أربع مسائل :

- المسألة الأولى : الطواف في البدروم .
- المسألة الثانية : الطواف في الدور الثاني .
- المسألة الثالثة : الطواف لبعض الأشواط في الصحن وإكمال الباقي في الأدوار العلوية .
- المسألة الرابعة : المرور بالمسعى حال الطواف .
- المطلب الثاني : تخطي الرقاب للوصول إلى المطاف .
- المطلب الثالث : الطهارة في الطواف ، وفيه مسألتان :
- المسألة الأولى : استعمال ما يمنع نزول الدم لإدراك الطواف .
- المسألة الثانية : طواف المريض الحامل لقسطرة البول .
- المطلب الرابع : الزحام وأثره على الطواف ، وفيه فرعان :
- الفرع الأول : الزحام وأثره على شروط الطواف ، وفيه ثلاث مسائل :
- المسألة الأولى : الزحام وأثره على الطهارة في الطواف .
- المسألة الثانية : إذا أفضى الزحام إلى استدبار القبلة في بعض الشوط .
- المسألة الثالثة : إذا أفضى الزحام إلى قطع الموالاة بين أشواط الطواف .
- الفرع الثاني : الزحام وأثره على سنن الطواف ، وفيه ثلاث مسائل :
- المسألة الأولى : التوجيه بالاكتفاء بركعتي المسجد خشية الزحام .
- المسألة الثانية : التوجيه بترك السنن في الطواف لأجل الزحام .
- المسألة الثالثة : تخصيص أوقات للرجال والنساء لتقبيل الحجر .
- المطلب الخامس : جمع أنواع الطواف وتخصيص وقت له ، وفيه مسألتان :
- المسألة الأولى : التوجيه بالجمع بين طواف الإفاضة والوداع لأجل الزحام .
- المسألة الثانية : تخصيص وقت لطواف الإفاضة والوداع للحملات بالتنسيق مع الجهات المعنية .
- المطلب السادس : الطواف في أفواج ، وفيه خمس مسائل :



المسألة الأولى : الطواف الجماعي .

المسألة الثانية : الدعاء الجماعي .

المسألة الثالثة : تخصيص بعض الأشواط بدعاء خاص .

المسألة الرابعة : التردد خلف شخص يدعو .

المسألة الخامسة : تنظيم بعض الحملات لسياج بشري صيانة للنساء .

المطلب السابع : تصفح الإنترنت و وسائل الاتصال أثناء الطواف .

المطلب الثامن : جمع الموظف حول الكعبة بين الطواف وأداء عمله .

المبحث الثاني : السعي ، وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : حدود السعي ، وفيه ثلاثة فروع :

الفرع الأول : توسعة السعي .

الفرع الثاني : حدود السعي بالمقاسات المعاصرة .

الفرع الثالث : حدود السعي في الأدوار العلوية .

المطلب الثاني : السعي ، وفيه خمس مسائل :

المسألة الأولى : السعي في البدروم .

المسألة الثانية : السعي في الأدوار العلوية والسطح .

المسألة الثالثة : سعي بعض الأشواط في الدور الأول والإكمال في الدور الثاني .

المسألة الرابعة : تحديد علامة لبدء الرمل ونهايته .

المسألة الخامسة : تخصيص مسارات للسعي بالعربات .

المطلب الثالث : اتصال السعي بالمسجد الحرام ، وفيه مسألتان :

المسألة الأولى : هل السعي من المسجد الحرام ؟

المسألة الثانية : سعي المرأة الحائض بعد دخول السعي في المسجد الحرام .

الباب الثاني : المعاملات والتنظيمات وموجودات المسجد الحرام ، وفيه ثلاثة فصول :

الفصل الأول : المعاملات ، ويشتمل على ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : البيع والشراء ، وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : البيع والشراء داخل المسجد الحرام ، وفيه ثلاث مسائل :

المسألة الأولى : المفاصلة في قيمة دفع العربدة داخل المسجد الحرام .

المسألة الثانية : البيع والشراء عن طريق وسائل الاتصال الحديثة داخل المسجد الحرام .

المسألة الثالثة : تسديد ثمن الفواتير عن طريق وسائل الاتصال داخل المسجد الحرام .

المطلب الثاني : الدعاية التجارية داخل المسجد الحرام ، وفيه مسألتان :

المسألة الأولى : أن تكون الدعاية مقصودة لذاها كتوزيع تقاويم وقت الإفطار حاملة

عروض الفنادق .

المسألة الثانية : أن تكون الدعاية غير مقصودة لذاها كدخول شنت الأمتعة الحاملة لدعاية

شركات الاتصال وغيرها .

المطلب الثالث : بيع زمزم والاتجار به .

المبحث الثاني : الإجارة ، وفيه أربعة مطالب :

المطلب الأول : دفع الأجرة وقبضها ، وفيه أربع مسائل :

المسألة الأولى : دفع الثمن وتحرير الشيكات داخل المسجد الحرام .

المسألة الثانية : دفع الأجرة على قص شعر الرأس داخل المسعى .

المسألة الثالثة : دفع الأجرة لحمل المتاع .

المسألة الرابعة : دفع الأجرة للإيصال إلى الحجر الأسود .

المطلب الثاني : أخذ الأجرة على التطويق .

المطلب الثالث : الأجرة على حجز الأماكن كسفر الطعام والسجاجيد .

المطلب الرابع : حفظ المتاع ، وفيه مسألتان :

المسألة الأولى : إجارة من يحفظ المتاع في داخل المسجد الحرام حتى الفراغ من النسك .

المسألة الثانية : إجارة صناديق الأمانات في ساحات المسجد الحرام .

المبحث الثالث : اللقطة في المسجد الحرام ، وفيه خمسة مطالب :

المطلب الأول : حكم التقاطها .

المطلب الثاني : إنشاء مكاتب للمفقودات لاستلام لقطة المسجد الحرام .

المطلب الثالث : التصرف في لقطة المسجد الحرام .

المطلب الرابع : تخصيص فقراء الحرم بقيمة لقطة المسجد الحرام .

المطلب الخامس : التسول في المسجد الحرام .

الفصل الثاني : التنظيمات ، ويشتمل على خمسة مباحث :

المبحث الأول : تنظيمات الزوار ، وفيه أربعة مطالب :

المطلب الأول : المنع داخل المسجد الحرام ، وفيه سبع مسائل :

المسألة الأولى : المنع من الدخول للمسجد الحرام حال امتلائه .

المسألة الثانية : المنع من دخول ذوي الأمراض المعدية .

المسألة الثالثة : منع الطواف حال امتلاء صحن المطاف .

المسألة الرابعة : منع النساء من النزول للمطاف قبل أوقات الصلوات المفروضة .

المسألة الخامسة : منع الصلاة خلف المقام في شدة الزحام .

المسألة السادسة : منع الصلاة في الحجر بين الأذان والإقامة .

المسألة السابعة : منع النوم في المسجد الحرام في غير أيام الاعتكاف .

المطلب الثاني : الإلزام في المسجد الحرام ، وفيه ثلاث مسائل :

المسألة الأولى : إلزام الطائفين بمسارات خاصة .

المسألة الثانية : إلزام الزائر بغير اختياره الفقهي كالإلزام بالسعي في الدور الثاني .

المسألة الثالثة : إلزام المعتكفين بالبقاء في البدروم .

المطلب الثالث : التوجيهات للحفاظ على صحة الزوار ، وفيه أربع مسائل :

المسألة الأولى : توزيع وتعليق النشرات الطبية داخل المسجد الحرام .

المسألة الثانية : توجيهه بأخذ أمصال التطعيم خشية الأمراض المعدية .

المسألة الثالثة : توجيهه بترك كبار السن والصغار لزيارة المسجد الحرام خشية العدوى .

المسألة الرابعة : توجيهه باستعمال المعقمات الحاملة للمواد الكحولية وتوزيعها داخل

المسجد الحرام وساحاته .

المطلب الرابع : قطع صلاة المصلي بالقوة .

المبحث الثاني : تنظيمات العاملين ، وفيه مطلبان :

المطلب الأول : في العاملين في المسجد الحرام ، وفيه ثلاث مسائل :

المسألة الأولى : ترك العاملين صلاة الجماعة مع الإمام لأداء عملهم .

المسألة الثانية : كلام العاملين أثناء خطبة الجمعة .

المسألة الثالثة : هل الأفضل للأفراد العمل التطوعي في شؤون الزوار أم التعبد داخل

المسجد الحرام؟

المطلب الثاني : في العاملات بالمسجد الحرام ، وفيه مسألتان :

المسألة الأولى : عمل المرأة داخل المسجد الحرام .

المسألة الثانية : دخول المرأة العاملة حال الحيض للمسجد الحرام .

المبحث الثالث : التنظيمات الإدارية ، وفيه أربعة مطالب :

المطلب الأول : المنشآت داخل المسجد الحرام ، وفيه أربع مسائل :

المسألة الأولى : إقامة المكاتب الإدارية داخل المسجد الحرام .

المسألة الثانية : إنشاء المراكز الصحية داخل المسجد الحرام .

المسألة الثالثة : إقامة غرف للأئمة والمشايخ داخل المسجد الحرام .



- المسألة الرابعة : وضع اللوحات الإرشادية والتقنية في المسجد الحرام .
- المطلب الثاني : عمارة المسجد الحرام ، وفيه خمس مسائل :
- المسألة الأولى : ترميم الكعبة .
- المسألة الثانية : أعمال بناء المسجد الحرام .
- المسألة الثالثة : نزع الملكيات لتوسعة المسجد الحرام .
- المسألة الرابعة : وضع المصائد الكهربائية لقتل الحشرات .
- المسألة الخامسة : إقامة المعارض للآثار الموجودة في المسجد الحرام .
- المطلب الثالث : الأبواب ومواقعها ، وفيه مسألتان :
- المسألة الأولى : نص الفقهاء على استحباب الدخول من أبواب معينة كباب بني شيبه فهل هذه الأبواب في مواقعها القديمة؟
- المسألة الثانية : تخصيص الدخول من باب معين .
- المطلب الرابع : التصوير في المسجد الحرام ، وفيه أربع مسائل :
- المسألة الأولى : التصوير لنقل الشعائر .
- المسألة الثانية : التصوير الأمني .
- المسألة الثالثة : التصوير للذكريات .
- المسألة الرابعة : التصوير للدعاية والإعلان .
- المبحث الرابع : التنظيمات الأمنية ، وفيه مطلبان :
- المطلب الأول : الجناية والريبة داخل المسجد الحرام ، وفيه أربع مسائل :
- المسألة الأولى : التعامل مع الذي جنى جناية ولم يتم نسكه .
- المسألة الثانية : العمل بالريبة داخل المسجد الحرام .
- المسألة الثالثة : التفتيش الجسدي .
- المسألة الرابعة : التفتيش للأمتعة .

المطلب الثاني : حمل السلاح داخل المسجد الحرام ، وفيه أربع مسائل :

المسألة الأولى : حمل الجنود للسلاح داخل المسجد الحرام .

المسألة الثانية : القتال داخل المسجد الحرام .

المسألة الثالثة : القتل داخل المسجد الحرام .

المسألة الرابعة : إطلاق النار داخل المسجد الحرام .

المبحث الخامس : العقوبات ، وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : مصادرة الأشياء وانتزاعها ، وفيه مسألتان :

المسألة الأولى : مصادرة السجادات داخل الحرم .

المسألة الثانية : مصادرة ألعاب الأطفال ومنعهم من اللعب .

المطلب الثاني : التربص بالنساء للالتصاق بهن ، وفيه مسألتان :

المسألة الأولى : عقوبة المتربص .

المسألة الثانية : حكم نسكه .

المطلب الثالث : عقوبة محتجزي الأماكن لتأجيرها .

الفصل الثالث : موجودات المسجد الحرام ، ويشتمل على مبحثين :

المبحث الأول : الأعيان الموجودة في المسجد الحرام ، وفيه مطلبان :

المطلب الأول : حكم الأعيان الموجودة في المسجد الحرام ، وفيه ثماني مسائل :

المسألة الأولى : هل كل ما في الحرم في حكم الوقف ؟

المسألة الثانية : التصرف في الأعيان التالفة .

المسألة الثالثة : اقتناء المصاحف الموضوعة بالمسجد الحرام .

المسألة الرابعة : اقتناء كاسات الشرب الموضوعة بالمسجد الحرام .

المسألة الخامسة : الوضوء من المياه المخصصة للشرب بالمسجد الحرام .

المسألة السادسة : شحن وسائل الاتصال في المسجد الحرام .

- المسألة السابعة : أخذ شيء من أستار الكعبة .
- المسألة الثامنة : أخذ شيء من أحجار جبل الصفا .
- المطلب الثاني : التصرف في الأشياء المفقودة من الزوار في المسجد الحرام ، وفيه مسألتان :
- المسألة الأولى : التصرف في المسروقات .
- المسألة الثانية : الاستفادة من الأحذية التي فقدتها أصحابها .
- المبحث الثاني : ماء زمزم ، وفيه ثلاثة مطالب :
- المطلب الأول : تنقية ماء زمزم .
- المطلب الثاني : تنظيم الأخذ من ماء زمزم .
- المطلب الثالث : مشروع تصنيع ماء زمزم .
- الخاتمة : وفيها أهم نتائج البحث وتوصياته .
- الفهارس العلمية :
- (١) فهرس الآيات .
  - (٢) فهرس الأحاديث والآثار .
  - (٣) فهرس المصطلحات .
  - (٤) فهرس الأعلام .
  - (٥) فهرس المصادر والمراجع .
  - (٦) فهرس الموضوعات .

## منهج البحث

(١) لما كان بحثي في القضايا والمستجدات المعاصرة فإن مفهوم القضايا المعاصرة يشتمل على أمرين :

الأول : الحادثة الجديدة التي لم توجد في العصور السابقة .

الثاني : المسائل التي تكلم عنها الفقهاء ولكن طرأ عليها ما يستدعي إعادة النظر والاجتهاد فيها، لتغير العلل التي بني عليها الحكم نتيجة لتغير الأحوال والظروف الملازمة للقضية، وهذا أمر معلوم عند الفقهاء، وعليه فسيكون حدود بحثي في هذين المفهومين.

(٢) أقوم بتقسيم النوازل التي تم جمعها إلى باين وفصول ومباحث ومطالب وفروع ومسائل ووضعت لكل عنواناً يناسبه .

(٣) قبل الشروع في دراسة القضية والواقعة لبيان حكمها الفقهي، أقدم تصوراً دقيقاً لها، وذلك بذكر ما يتعلق بها .

(٤) أأصل للنازلة حسب قواعد الشريعة ومقاصدها وأقوال الفقهاء.

(٥) إذا كانت المسألة محل اتفاق فأذكر حكمها مع التوثيق لها من المظان المعتمدة، أما إذا كانت المسألة محل اختلاف فأقوم بذكر الآتي :

أ) أورد الأقوال في المسألة وأدلتها، مع إيضاح وجه الدلالة للدليل إذا لم يكن ظاهراً، مع ذكر النقاشات، وأعرض بعض النقاشات الواردة على الأدلة ثم أبين أرجح الأقوال وأسباب الترجيح .

ب) أذكر أقوال المذاهب وأقوال السلف الصالح واختياراتهم .

جـ) العناية بذكر أقوال المجامع الفقهية، والهيئات الشرعية، ودور الإفتاء، وأقوال العلماء المعاصرين، وتوثيقها نسباً كل قول إلى قائله، سواء في الكتب المطبوعة أو المجلات والدوريات.

(٦) أعزو الآيات القرآنية، وأذكر اسم السورة، ورقم الآية مع كتابتها بالرسم العثماني .

(٧) تخريج الأحاديث، وإيضاح ما ذكره أهل العلم في درجتها من الصحة، عدا ما في الصحيحين فأكتفي بالإشارة إلى موضعه فقط .

(٨) تخريج الآثار من مصادرها الأصلية .



- ٩) التعريف بالمصطلحات وشرح الغريب منها .  
١٠) الترجمة للأعلام المذكورين .  
١١) وضع الفهارس العلمية على النحو المبين في الخطة .

والله أسأل التوفيق والسداد .

شكر وتقدير

أحمد الله سبحانه وتعالى على أن يسر لي سلوك طريق العلم، وهياً لي أسباب الوصول إليه، والاستمرار فيه، ثم أنني بالشكر للقائمين على هذه الجامعة المباركة، وكل من كان سبباً في تأسيسها واستمرارها في أداء رسالتها من تعليم العلم النافع القائم على الوحيين، كما أشكر قسم الفقه والقائمين عليه أن هيئوا لي فرصة مواصلة الدراسة في هذه المرحلة.

وأخصُّ بعظيم الشكر والتقدير مشرفي على هذه الرسالة فضيلة الأستاذ الدكتور/ عبدالكريم بن صنيطان العمري -حفظه الله- الذي تكرَّم بالإشراف على هذه الرسالة، وقد وجدت منه سعة الصدر، ورفعة القدر، وعظيم الفهم والعلم، فنهلت من علمه، واستفدت من خبرته، وقد بذل لي من جهده ووقته الكثير، واستفدت من ملحوظاته القيمة، وتوجيهاته النافعة، وأسأل الله عز وجل أن يجزيه خير الجزاء، وأن يعظم ثوبته ، ويعلي قدره.

والشكر موصول لفضيلة الدكتور / خالد بن محمد السبيعي المشرف العام على هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمسجد الحرام ، على ما بذله لي في هذا البحث من المتابعة بالرأي والمشورة والقراءة والإعارة والإعانة .

ثم أعمُّ بالشكر كلَّ من مدَّ إليَّ يدَ العونِ بتوجيهٍ، أو مساعدةٍ، أو إعارةٍ لبعض المراجع، وأسأل الله أن يجزيهم خير الجزاء، وأن يوفِّقهم لما يحبُّ ويرضى.